وآخر ما رشح عن أزمات الشركة

ونقلت صحيفة حريت التركسة

وذكر أن الشيركة تسيلمت حتى الآن

وأوضح أن الشركة تجري محادثات

بشئان استلام طائرات إيرباص 350 – 900

الجاهرة في طلبية 25 طائرة من هذا

الطراز وتعكف على إرجاء تسلم البقية.

توقيع الصفقات الاستعراضية خلال

زيارات أردوغان، والتي لا يبدو أنها

تستند إلى معايير اقتصادية وقد ترهق

ويقول محللون إن الخطوط التركية

من بين الشسركات التي يبدو أنها أرغمت

على مجاراة رغبة أردوغان في إبرام

الصفقات، والتي أصبحت ترزح تحت

وقد وقعت الشركة خلال زبارة

أردوغان إلى باريس مذكرة تفاهم مع

إيرباص لشسراء 25 طائرة مسن طراز أي

وكانت الخطوط التركية قد وقعت

في سبتمبر 2017 صفقة استعراضية

مماثلة خلال زيارة أردوغان إلى الولايات

المتحدة، لإرضاء الرئيس الأميركي دونالد

ترامب من أجل شراء 40 طائرة بوينغ من

طراز دريملاينر 787 بقيمة بلغت 11 مليار

وفي محاولة لتبرير تلك الصفقة

ذكرت الصحف العالمية أن الخطوط

لكن ذلك يجعل صفقة إيرباص الأخيرة

التركيــة في إطار زيارتي الرئيس التركي

إلى باريس وواشتنطن على التزامات

2010 وخلال زيارات أردوغان الخارجية

حصرا اتفاقات بأكثر من 65 مليار دولار،

لم تسدد منها سوى نحو 5 مليارات

دولار لحد الآن، الأمر الذي يكشف وطأة

ويؤكد المحللون استنادا إلى عدة

مؤشسرات وبيانات حديثة أن الخطوط

التركيــة تواجه في المحدة الأخيرة أوقاتا

عصيبة أكثر من أي وقت مضى بفعل

استمرار إغلاق المجال الجوي أمام

سياسات أردوغان على الشركة.

تزيد ديونها بنحو 18.77 مليار دولار.

وفي المحصلة وقعت الخطوط

وأبرمت الخطوط التركية منذ عام

مفاحَّنة للجميع.

دون إبلاغ البورصة بالصفقة.

الأطراف التركية المعنية.

جبل من الديون.

ومنذ العام 2018، تزايد بشكل كبير



الخطوط التركية

تدفع ثمن صفقات

أردوغان الاستعراضية

قوة الدينار المفاجئة تنشر الأوهام حول حقيقة الاقتصاد التونسي

ارتفاع قيمة العملة لا يعكس النمو في المؤشرات الأساسية



اعتبر خبراء أن الارتفاع المثير للجدل في قيمة الدينار التونسي أمام اليورو والدولار في فترة الإغلاق بسبب المخاوف من تفشي فايروس كورونا المستجد يدحض التفاؤل بتعاف سريع للاقتصاد الهش، ومن شأنه أن يعطي صورة "وردية" غير واقعية في ظل الارتباك في إدارة الأزمات

> 👤 تونــس - يشـــكّك اقتصاديون في قدرة الدينار التونسي على البقاء في مستواه المرتفع، الدي حققه وباء كورونا خلال أشهر أمام العملات الأجنبية الرئيسية، في ظل ما تفرضه الظروف القاهرة على اقتصاد يبحث عن محفزات تبعده عن

> ويبدي كثيرون مضاوف من عدم استدامة أسعار صرف العملة المحلية في مستوياتها الراهنة خلال الفترة المقيلة، نظرا إلى ارتباطها بعدة عوامل متداخلة توهم بأن الاقتصاد بنمو.



الماضى عن تدابير احترازية بسبب الوباء، دفعت إلى تراجع في قيمة الصادرات وتوقف صناعة السياحة الوافدة، ظهر صمود نادر لسعر صرف الدينار أمام اليورو والدولار.

وشهد الدينار خلال الفترة الماضية ارتفاعا بقيمته في السوقين الرسمية والسوداء بنحو 2.2 في المئة أمام اليورو، ونحــو 3.4 فــي المئة أمــام الــدولار، وقد تباينت أراء معظم المحللين حول أسبابه.

وقالت مصادر أوروبية لوكالة الصحافة الفرنسية إن الحصة الأكبر من

وتستند خطة المساعدات إلى

التمويسلات البالغ قيمتها 750 مليار يورو

مشروع منقح لموازنة طويلة الأمد

للاتحاد الأوروبي، سيدعم بقروض

واسعة تصدرها المفوضية باسم الاتحاد

ووفق المفوض الأوروبي للشوون الاقتصادية باولو جنتوليني اقترحت

المفوضية ذلك المبلغ الضخم لتمويل خطة

الأوروبي، ذات حجم غير مسبوق.

ستكون لإسبانيا وإيطاليا.

ووفق بيانات البنك المركزي التونسى،

نحو 2.85 دينار. وحملت بعثة صندوق النقد الدولى لتونس في يوليو الماضي في طياتها تحذيرات متشائمة من مخاطر محتملة قد تعيق تعافى الاقتصاد، بسبب ارتفاع أسعار صرف الدينار.

بلغ سلعر صرف اليلورو الأربعاء حوالي

3.13 دينار، بينما بلغ سـعر صرف الدولار

وتعتبر عائدات الصادرات والسياحة من أبرز قنوات النقد الأجنبي للبلاد، حيث عانت خلال العامين الماضيين تذبــذب وفرته ما أثر ســلبا علىٰ أســعار

ويرى الخبير الاقتصادى محسن حسن أن هناك سببين مهمين جعلا الدينار يحصل على شبه استقرار في قيمته خلال الأشهر القليلة الماضية. ونسبت وكاللة الأناضول لوزير

تجارة الأســبق قوله إن "الســبب الأول يتمثل في توفر رصيد من العملة الصعبة والمتأتى أساسا من القطاع السياحي، ودخول بعض الموارد من قروض وهبات". وأشار إلى أن السبب الثاني، فيتعلق بالاضطراب الذى تشهده سوق الصرف العالمية، وتراجع قمية العملات الأجنبية

وخاصة الدولار الأميركي.

وهناك تخوف من تراجع سعر صرف الدينار بعد انتهاء أزمة كورونا، لأن مشاكل الاقتصاد التونسي هيكلية، وهي

يتم التسريع في وتيرة الإصلاحات.

في ما تبقى من العام الجاري. سعر الصرف، وهو تراجع العجز التجاري نتيجة تراجع قيمة الواردات بشكل أكبر من تراجع الصادرات خلال نفس الفترة.

ويعتبر الاستشاري في الاستثمار سعر قيمة الدينار، مؤكدا أن "الوضع

النقد الأجنبي 21.7 مليار دينار (7.5 مليارات دولار) حتى نهاية الأسبوع الماضى بعد أن كان عند مستوى 4.7 مليار دولار قبل عام.

الانتشار بالنسبة إلى الصادرات وأيضا بالنسبة إلى نوعيتها، لذلك "علينا فتح الباب أمام الصادرات الزراعية لدول

وقال "المطلوب اليوم تمويل المؤسسات المصدرة، وبالتالي خفض نسبة الفائدة لدى البنك المركزي، ودعم هياكل التصدير إلىٰ الضارج، وخاصة مراكز النهوض بالصادرات".

ليست مرتبطة فقط بالوباء، خاصة إذا لم

بما في ذلك السياحة، والاستثمارات الأجنبية المباشسرة، التي لا يتوقع أن تعود وربما هناك عامل آخر وراء استقرار

وأكد حسن أن القطاعات التصديرية لم ترجع عجلتها إلى الدوران بالشكل المطلوب

محمد الصادق جبنون أن المركزي تمكن من تثبيت سلعر الصرف، ومع احتياطي العملة لن يكون هناك انحدار كبير لمستوى

سيبقى مستقرا في هذه المستويات". وحسب أرقام المركزي، بلغ احتياطي

ويرى جبنون أن مستوى تراجع الصادرات، ورغم تجاوزه 10 في المئة، إلا أنه "يبقىٰ نسبباً ولم يكن كارتبا مثلما كان متوقعا".

الجوار مثل الجزائر والمغرب، وللقارة

تماسك مؤقت للدينار

وأضاف "لا بد من تيسير شروط التصدير ورفع كل الضرائب عن الصادرات المباشرة أو غير المباشرة إلى غايـة منتصف 2021 ليعـود الإنتاج بأقصى قوة".

وتظهر بيانات المعهد الوطنى للإحصاء أن الصادرات شهدت تراجعاً حادا في أبريل الماضي بنسبة 48.9 في المئة بمقارنة سنوية، وهو نفس الأمر بالنسبة للواردات التي تقهقرت بحوالي 46.8 في المئة قياسا بما كانت عليه قبل

وفي محصلة الثلث الأول من العام الجاري، انحسرت الصادرات بواقع 20.6 في المئة، بمقارنة سنوية، في حين تراجعت الواردات بنصو 21.5 في المئة علىٰ أساس سنوي.

ويلفت المختصون إلىٰ أن السياحة مرتبطة بتطورات أوضاع الفايروس، وأنها ستتغير جذريا عما كانت عليه من قبل، فيما شـددوا على أن السـياحة بالكثافة المعتادة قد انتهت، وسيتكون مستقبلا سياحة نخبوية مرتبطة بتوفير وسائل الوقاية من الوباء.

ويقول جبنون إن على السياحة التونسية مواكبة المعايير الدولية نحو 2 مليار دينار (700 مليون دولار) لإعادة هيكلة القطاع، وتقليل الوحدات الفندقية مقابل رفع مستوى الخدمات

في المقابل، يعتقد حسن، أنه لا يمكن التعويل على عودة القطاع، إلا بالنسبة إلىٰ السياحة الداخليـة أَو المغاربية إذا تحسن الوضع الصحى، في حين أن الأسواق التقليدية لن تعود قبل العام

بين دول الشمال ودول الجنوب الأكثر

تضررا من الأزمة الصحية، بل أوجدت

الأزمة خلافا جديدا بينها، يرتبط بطبيعة

الدعم الاقتصادي الذي سيقدّم للدول

تماما" من المشروع الفرنسي الألماني، الذي

قدمته أنجيلا ميركل وإيمانويل ماكرون.

لتمويل النهوض الاقتصادي، فضلا

عن الشروط التي يجب توافرها لدى

الدولة المعنية للاستفادة منه، وهما

أمران يعتمدان على قدرات بروكسل على

ويبقئ تحديد المبالغ التى ستخصص

وتؤيد دول الشمال الأكثر تشددا،

رحلاتها، وهو ما يجعلها مكبلة على

وبفعل ذلك أكد إلكر أن الخطوط التركية ستبدأ في تنفيذ سياسة تقشفية لتقليص النفقات، ولكن محللين يرجحون أن تتفاقم الأزمة لأن الإستراتيجية الجديدة قد تطرد زبائنها إلى الأبد.

ومن بين الخطط المقترحة عدم تقديم المأكولات والمشروبات مجانا من الآن فصاعدا في الرحالات المحلية أو غيرها التي تقل مدتها عن ساعتين.

كما أن الشيركة سيتعمل على تعديل الرواتب بهدف دعم أصحاب أقل الأجور مع الإبقاء على موظفيها قدر المستطاع حتىٰ لا تتأثر أعمالها في الفترة المقبلة. وتعترم الشركة أستئناف بغض

الرحلات المحلية في الرابع من يونيو وبعض الرحلات الدولية في العاشير من الشهر نفسه، إذ تسعى شركات الطيران في أنصاء العالم إلى إعادة تسيير الطائرات مجددا بعد التراجع العالمي في

لكن إلكر قال خال مقابلة مع الصحيفة إن "تأثير أزمة كورونا قد يدوم إلى ما يصل إلى خمسة أعوام"، مضيفا أن الأمر سيستغرق وقتا للعودة إلى مستويات معامل الحمولة المسجلة

> الشركة تؤجل تسلم طلبية طائرات من بوينغ وإيرباص بسبب نقص السيولة وارتفاع جبل

وتشيير معظم التقديرات إلى أن الخطوط التركية أصبحت تتكبد خسائر يومية بقيمة 11 مليون دولار نتيجة لتوقف الرحلات الجوية حول العالم بسبب الوباء.

وأشار تقريس لمؤسسة في تي بي كابيتال، وهي بنك استثماري روسي، حول شركة الخطوط الجوية التركية إلى تراجع عدد المسافرين على متن رحلات الشركة بنحو 48 في المئة منذ بداية العام

وتوقع خبراء المؤسسة في تقريرهم أن تتراجع عائدات الشسركة بحوالي 48 ما يعادل سـبعة ما تقريبا، الأمر الذي يضاعف الضغوط عليها بشكل أكبر. وفي ضوء ذلك، من المرجح أن تصل خسائر الخطوط الجوية التركية بنهاية العام الجاري إلىٰ حوالي مليار دولار.

ويعنيي ارتفاع الخسائر مع ارتفاع الإيسرادات، أن الشسركة لا تسزال مندفعة للتوسع في نشاطات ليست ذات جدوي، وهو ما تكشفه الصفقات الاستعراضية، التى يمليها الرئيس رجب طيب أردوغان بهدف التفاخر بأرقام باتت محور الأزمات العميقة للاقتصاد التركي.

ونقلت الخطوط التركية، التي يشرف عليها أردوغان بشكل مباشر عبر رئاسته لصندوق الثروة السيادي، مقرها إلى مطار إسطنبول الجديد في بداية أبريل العام الماضي، في مسعىٰ لتعزيز أعمالها.



الآفاق تزداد ضبابية

خطة إنقاذ أوروبية ضخمة لتجاوز كبوة كورونا

🗩 بروكسـل - قدّمت رئيســة المفوضية ويوزع هذا المبلغ بين إعانات بقيمة نصف تريليون يورو، وهو المبلغ الذي الأوروبية أورسولا فون دير لاين الأربعاء خطة المساعدة الاستثنائية اقترح في المشروع الفرنسي الألماني للانعاش. أما بقية المبلغ فستوزع على لدعم الاقتصاد الأوروبي المتضرر من تفشى وياء كوفيد – 19، والتي تنتظرها شكل قروض للدول الأعضاء، وفق مصادر أوروبية متطابقة. الدول الأكثر تضررا من الأزمة بفارغ

وإذا تمت الموافقة عليه، سيشكل هذا المقترح الخطة الأكبر للإنعاش في تاريخ الاتحاد الأوروبي.

وقال فيليب لمبيرز الرئيس المسارك لكتلة الخضر في البرلمان الأوروبي "نشهد علىٰ ما يمكن أن يكون تغييرا جذريا في سياسة الاقتصاد الكلي الأوروبية... وسيؤدي هذا إلى سابقة مهمة".

وقامت ألمانيا الأسبوع الماضي بخطوة مفاجئة باقتراحها إلى جانب باريـس لخطة مساعدة بقيمة 500 مليار يورو توزع عبر آلية غير مسبوقة لتشارك الديــون، في ما يعــدّ تغييــرا جذريا في المبادئ الألمانية بهذا الصدد.

750

وتشحل هولندا والنمسا والدنمارك والسويد، منح الدعم فقط عبر قروض، في حين تريد دول أخــرى أن يكون الدعم عبر ويشكل مشروع فون دير لاين مزيجا بين الخيارين، و "لن يكون نســخة مطابقة

وكانت الدول الأعضاء قد أخفقت خلال

ولم تساهم العاصفة الاقتصادية التي

في الموازنة الأوروبية، مهمة صعبة، إذ أن الموازنة نفسها لم تكن موضع توافق بين دول الاتحاد الـ27 حتىٰ قبل مرحلة الوباء.

وسيكون الحصول على إجماع الدول

الأوروبية بشان خطة الإنعاش المذكورة

مليار يورو، الأموال التي يتوقع أن يضخها الاتحاد الأوروبي في اقتصادات الدول الأعضاء

فبراير الماضي في إقرار الموازنة، التي تبلغ قيمتها تريليون يـورو، وتمتد بين عامى 2021 و2027.

ضربت الاتحاد أيضا في رص الصفوف